

استعداد الدول الحربي وخططها

الولايات المتحدة الخارجية والحرية في الدول لها مظهران للتمويه والحداد ومجاليان للمراقبة والدهان . قيصر روسيا هو الجدير بان يسمى قيصر الحروب ولكنه أحب ان يلقب بقيصر السلام فطلب من الدول وهو مجد في الاستعدادات الحربية برية وبحرية ان يعقد مؤتمر للبحث في تقليل الاستعدادات الحربية وتخفيف تكبات الحرب ومصائبها بل والحد في منعتها والاتجاه للتحكيم عند النزاع وما انفض المؤتمر الا وزاد الاستعداد وقويت المطامع وامتدت فأنكلا ترا اضطرت الترانسفال الى الحرب الحاضرة لتستولى على بلادها فارادت روسيا اغتنام الفرصة والاستفادة من اشتغال انكلترا بالحرب باخذ ميناء من مواني خليج العجم وانشاب برائتها في احشاء هرات وانشاء وكالة روسية في بلاد أفغانستان وسكن حديدية في ايران . وقد ظهرت منها بوادر السعي لهاته الاماني في البر والبحر كارسال المسافر الى حدود افغانستان ولا ندري ماذا تكون اواخره وقد شاع انها ستوات على جزيرة يابانية . والمسايا قد زادت في ميزانيتها مبلغا كبيرا من المال لتقوية البحرية التي هي اكبر أماني امبراطورها الحازم وقد احتفت أخيرا بانزال سفينتين عظيمتين الى البحر اسم احدهما (ديتشلاند) والاخرى (المانيا) وقد خطب وزير الخارجية (يلوف) يوم ائزال هذه خطبة قال فيها « ولقد علمت المانيا ان كل دولة ليس لها قوة بحرية تكون في مسرح العالم كاشخص الاخرس في مسرح التمثيل » . واليابان تبذل ايضا في هذه الايام الاموال الكثيرة لجعل قوتها البحرية مساوية لقوى بعض الدول البحرية الكبرى في اوربا فاوست معاملها والمعامل الاخندية بعدة مدرجات وتجهد ايضا في تحسين اسلحتها وزيادة جيشها . وتقول احدي الجرائد ان الشهر الآتي موعد لنزول ٢٠ بارجة الى البحر قوة كل واحدة منها ستة آلاف حصان وتسير في الساعة ثلاثين ميلا لالمانيا منها ثمانية عشر ولا يطاق الياءت والروسيا اربع . وقررا قررت ايضا زيادة اساطيلها وتقوية موانئها وتسمي في تعزيز مستعمراتها في افريقيا والهند الصينية واما بريطانيا العظمى فقد اجتمع رأي ساستها على تحسين حال الجيش البري وتقويتها لما اظهرته هذه الحرب فيه من الخلل والضعف وقال برسفورد نساني قواد الاسطول الانكليزي في البحر المتوسط اذا

استمرت الدول الأوروبية على زيادة اساطيها استمررتنا نحن ايضا على الزيادة وسبقناها
بمراحل لاتا اسرع في بناء البوارج من مناحينا والاموال والرجال كثيرة عندنا جدها
وقد جمعت هذه الدولة اساطيها القوية على قدم الاستعداد في كل آن ارهابا لدول
الطامة التي ربما تنهى بها الشهامة الى العدوان وقرائنا في جريدة بيروت ان نظارة بحريتها
قد اصدرت امرا بمنع اخراج الفحم الحجري من المناجم الانكليزية وعدم ارساله بالمرّة
الى فرنسا وروسيا وغيرها واكثر مناجم الفحم للانكليز فلا تستغني عنها دولة اوروبية فلا
جرم كانت هذه العقوبة شديدة

﴿ذم الهوى﴾

للاديب اللوزعي صاحب الامضاء

أجْدَدُك ما تصارعك المدام	وبصرع قلبك الصب الغرام
وتظلمتك المرافف كل آن	وتقلبك المعاطف والنفام
لعمرك ما تجلّد مستهام	بما يرضى ويبغي المستهام
ولكن شيمة الوهان صبر	وان أودى به الموت الزؤام
ايقلبك الظباء وانت ليث	ويسيدك ابن سام وانت حام
تسبك الدموع فلامنام	وهل يرضى بعينك المنام
وتصبيك الصبا والليل شيخ	وتشجيك البلبال والحمام
تظن تلوم قلبك ان تسالى	وتجزع ان يلم بك الملام
فداؤك صحة والداء داء	وصحتك التي ترجى سقام
رويدك ما الهوى الا هوان	وهل يرضى العنا الا اللثام
ومن خبر الغواني فالغواني	ضياء في بواطنه ظلام
ان لك الحديث قلنت قبا	وعهدى ما يخادعك الكلام
وكنت تذود نفسك عن حياض	وقد وردت فما هذا المقام
اريش لها سهام صائبات	ومثلك لا تراش له السهام
فطورا يأسر القلب العذارى	وطورا يأسر القلب الغلام
سقطت وكنت ذا نفس عصام	ولكن ما وراك يا عصام
اقال الله كن عبد الغواني	حرام يافتي ليلى حرام